

شرح معاني الآثار

3548 - حدثنا بن مرزوق قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال Y قلت لابن عباس Bهما زعم قومك أن رسول A ﷺ رمل بالبيت وأنها سنة قال صدقوا وكذبوا قد رمل رسول A ﷺ بالبيت وليست بسنة ولكن قدم رسول A ﷺ مكة والمشركون على قعيقعان وبلغه أنهم يقولون إن به وبأصحابه هزالا فقال لأصحابه أرمّلوا أروهم أن بكم قوة فكان رسول A ﷺ يرمل من الحجر الأسود الى الركن اليماني فإذا توارى عنهم مشى قالوا فلا ترى أنه أمرهم أن يمشوا في الأشواط الثلاثة فيما بين الركنين حيث لا يراهم المشركون وأمرهم أن يرمّلوا فيما بقي من هذه الأشواط ليروهم فلما كان قد أمرهم بالرمل حيث يرونهم وبتركه حيث لا يرونهم ثبت بذلك أن الرمل كان من أجلهم لا من أجل أنه سنة قالوا ومما دل على ذلك أنه لم يفعل ذلك لما حج وذكروا في ذلك ما